ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

The role of Iraqi satellite channels in promoting a culture of confronting violence and extremism

[1]Mohammed Shaker Mahmoud Al-Shammari, [2]Madeen Imran Mahmoud Al-Tamimi and [3]Safaa Radi Wazir

[1]Department of Media, College of Arts, Al-Mustansiriyah Universit, Iraq

[2]College of Arts, Al-Esraa University, Iraq

[3]Human Rights Division, Dhi Qar Directorate of Education, Iraq

Abstract

This study aims to identify the role of Iraqi satellite television channels in promoting a culture of confronting violence and extremism, particularly as issues of violence and extremism constitute significant topics that require thorough academic examination. The study is grounded in a central research question: "What is the role of Iraqi satellite television channels in promoting a culture of confronting violence and extremism? This research is descriptive in nature and adopts the survey methodology. A questionnaire was utilized as the primary tool for data and information collection. The research sample was selected using a purposive sampling method, with a total sample size of 400 respondents from the Iraqi public, comprising both males and females from the Karkh and Rusafa districts. The study reached several key findings, most notably: The results indicate that the majority of respondents prefer to follow satellite television programs addressing issues and forms of violence and extremism worldwide, due to their significance to the security and stability of the country and its people. Issues related to corruption within state institutions, political topics, global issues of violence and extremism, and security-related matters ranked, respectively, among the subjects that attracted the respondents' greatest interest and preference for follow-up through satellite television programs, given the importance of these issues to the public.

Keywords: Iraqi Satellite Television Channels; ***Confrontation; Violence; Extremism.***

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز ثقافة مواجهة العنف والتطرف

[1]محمد شاكر محمود الشمري، [2]مدين عمران محمود التميمي، [3]صفاء راضي وزير

[1]قسم الاعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

[2]كلية الآداب/ جامعة الاسراء

[3]شبعة حقوق الانسان/ مديرية تربية ذي قار

المستخلص: يهدف البحث الى معرفة دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز ثقافة مواجهة العنف والتطرف، لاسيما ان موضوع العنف والتطرف من الموضوعات المهمة التي تحتاج الدراسة، وانطلق البحث من تساؤل رئيس مفاده " ما دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز ثقافة مواجهة العنف والتطرف"ويعد هذا البحث وصفياً من حيث النوع إذ استخدم الباحثان المنهج المسحي، والاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وتم اختيار العينة وفق أسلوب العينة العمدية، وبلغ حجم عينة البحث الميداني (400) مفردة من الجمهور العراقي في جانبي الكرخ والرصافة من الذكور والإناث، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. يتبين من نتائج البحث ان غالبية المبحوثين يفضلون متابعة برامج القنوات الفضائية الخاصة بقضايا وأشكال العنف والتطرف في العالم، بسبب أهميتها في امن واستقرار البلاد وشعوبها.
2. احتلت موضوعات الفساد في أجهزة الدولة، والموضوعات السياسية، وقضايا العنف والتطرف في العالم، والموضوعات الأمنية بالترتيب، اهتمام المبحوثين وتفضيلهم لمتابعتها من خلال برامج القنوات الفضائية، لأهمية تلك الموضوعات بالنسبة للجمهور.
3. أشار أغلب المبحوثين إلى أن القنوات الفضائية نادرا ما تعتبر أداة لنشر ثقافة العنف والتطرف في العالم بالمقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى، مما يشير بشكل جلي الى ان المبحوثين يؤكدون على ان القنوات الفضائية العراقية لم تكن في اغلب الأحيان أداة لنشر العنف والتطرف في العراق. أوضحت الغالبية العظمى من المبحوثين الى أن القنوات الفضائية لها القدرة على توظيف برامجها لمواجهة ثقافة العنف والتطرف في العالم من خلال الآتي: .

أ. توعية متابعيها لمواجهة ثقافة العنف والتطرف بالطرق السلمية والقانونية.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

ب . الرد على بعض الأفكار المنحرفة أفكار العنف والتطرف التي تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار الدولة.

ج . تعريف المتابعين بمدى خطورة العنف والتطرف عليهم.

د. دعم الجهود الساعية إلى زرع المحبة والتعاون والمساواة بين أبناء الشعب الواحد، والشعوب المتنوعة.

هـ . الرد على الرسائل والمنشورات والمحتويات الإعلامية التي تصف الشعب العراقي بأنه يميل إلى العنف والتطرف.

والدعوة إلى حوارات مستمرة مع مختلف الشرائح الاجتماعية لتوضيح حقوق المواطنة وواجباتها.

الكلمات المفتاحية: الدور، القنوات الفضائية العراقية، المواجهة، العنف، التطرف

المقدمة: في عالمٍ تتصـــارع فيه الأفكار والاتجاهات وتتنامى يه تيارات العنف والتطرف الفكري ، لابد للإعلام ســيما القنوات الفضــائية ان تكون ركيزةً اســتراتيجية في ترســيخ الفكر النقدي ومواجهة خطابات العنف والتطرف المتشــددة، وتُحاول هذه الدراســة تســليط الضــوء على الدور الذي تلعبه هذه الفضــائيات في تعزيز ثقافة مواجهة العنف التطرف الفكري ، من خلال آراء الجمهور العراقي في تقييم فاعلية المحتوى الإعلامي ومدى تأثيره على تشـــكيل الرأي العام، حيث تشــير الأزمات المجتمعية الحديثة إلى أن العنف والتطرف لم يعد ظاهرةً معزولةً ، بل تحوّل إلى تهديدٍ ينخر في نسيج المجتمعات، مما يفرض على الإعلام بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص مسؤوليةً كبيرة في تقديم خطابٍ معتدل يعزز التســامح وينبذ العنف، ومن هنا تبرز القنوات الفضــائية كلاعبٍ رئيســي من خلال برامجها المتنوعة في تعرية جذور العنف التطرف الفكري، الا ان الســـؤال الذي يدور في الاذهان هو الى أي مدى نجحت هذه القنوات في تحقيق هذا الدور ، وهل استطاعت ان تلامس القضايا الجوهرية أم تعاملت بشكل سطحي مع هذه الظاهرة ؟.

وانطلاقًا من هذه الإشكالية جاءت الدراسة لتبين من خلال استطلاع آراء الجمهور العراقي في العاصمة بغداد على مدى قدرة الفضــائيات العراقية في مواجهة الدعوات والخطابات التي تدعوا الى العنف والكراهية والتطرف الفكري، وهل استطاعت تلك القنوات من خلال أدواتها المتنوعة من تعزيز القدرة على مواجهة ذلك .

وتهدف الدراســـة إلى معرفة دور هذه القنوات الفضـــائية في تعزيز ثقافة محاربة اشـــد الظواهر الدخيلة على المجتمعات الدولية عامة و المجتمع العراقي على وجه الخصـــوص وهي ظاهرة العنف والتطرف الفكري و بيان دور القنوات الفضــائية في محاربة هذه الظاهرة وذلك من خلال اختيار عينة قصــدية ممن يشــاهدون الفضــائيات العراقية مكونة من (400) مبحوثا من الجمهور العراقي من سكنة العاصـمة بغداد من خلال صـياغة استبانة و مقياس اعدوا

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

لهذا الغرض، وتكونت الدراسة من ثلاث مباحث، المبحث الأول تضمن الإجراءات المنهجية والمبحث الثاني تضمن الجانب النظري أما المبحث الثالث فقد اختص بالإجراءات العملية للدراسة .

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث: ثقافة العنف والتطرف تشير إلى الأفكار والقيم التي تروج لاستخدام العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف السياسية أو الدينية وقد تظهر هذه الثقافة في سياقات مختلفة، وتميل ثقافة التطرف إلى التمسك بآراء ومعتقدات ثابتة وبشكل قوي دون الاستعداد للاستماع إلى وجهات نظر أخرى أو التفكير بشكل منفتح، وتكمن خطورة هذه الثقافة السلبية على الامن والاستقرار الداخلي او الخارجي للبلدان على تنوع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما شاكل ذلك، وأيضا خطورتها في إعاقة خطط التنمية والبناء واستنفاذ الطاقات والجهود في غير محلها، وبما ان القنوات الفضائية تحظى بمشاهدة كبيرة من قبل الجماهير، وتعد مصدرا رئيسا للحصول على المعلومات، وأيضا قدرتها على التثقيف والتوعية في مجالات الحياة المتنوعة، لذلك صار من المهم التعرف على قدرتها من خلال برامجها المتنوعة في مواجهة ثقافة العنف والتطرف في العالم، ومن هذا المنطلق شرع الباحثان في تحديد المشكلة البحثية بالتساؤل الرئيس الاتي "**ما دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز ثقافة مواجهة العنف والتطرف**"، ومن خلال التساؤل الرئيس يمكن التعبير عن مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات الفرعية وكما مبين في أدناه :.

1-ما أنماط تعرض المبحوثين للقنوات التلفزيونية الفضائية؟

2-ما الموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها من خلال التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية؟

3-ما أسباب ودوافع تعرض المبحوثين للقنوات التلفزيونية الفضائية؟

4-ما مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يحصلون عليها عن طريق القنوات الفضائية؟

5-ما مدى اهتمام المبحوثين بقضايا العنف والتطرف التي تعرضها القنوات الفضائية؟

6-ما اراء المبحوثين في قدرة القنوات الفضائية على توظيف برامجها لمواجهة العنف والتطرف؟

ثانياً: أهداف البحث: يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على قدرة القنوات الفضائية لمواجهة ثقافة العنف والتطرف من خلال برامجها المتنوعة، وذلك من خلال تبيان وجهة نظر المبحوثين، ويمكن تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية التي تنبثق من الهدف الرئيس وهي: -

1- التعرف على أنماط تعرض المبحوثين للقنوات التلفزيونية الفضائية.

2-التعرف على الموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها من خلال التعرض للقنوات الفضائية.

3-محاولة التعرف على أسباب ودوافع تعرض المبحوثين للقنوات التلفزيونية الفضائية.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

4-التعرف على مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات التي يحصلون عليها عن طريق القنوات الفضائية.

5-التعرف على مدى اهتمام المبحوثين بقضايا العنف والتطرف التي تعرضها القنوات الفضائية.

6-التعرف على اراء المبحوثين في قدرة القنوات الفضائية على توظيف برامجها لمواجهة العنف والتطرف.

ثالثاً: اهمية البحث: تتحدد اهمية البحث في كونه يتناول موضوعا غاية في الأهمية بما يفرضه من تهديد على الامن الوطني والقومي والعالمي، وهو موضوع العنف والتطرف وتناميه في الفترات الاخيرة، ومن خلال المتابعات والمشاهدات الدقيقة لوسائل الاتصال نرى ان هذه الثقافة قد تنامت بشكل ملفت للنظر ويتيقن المدقق فيها ان الكثير من ممارساتها مدفوعة الثمن ومن ورائها جهات خارجية تهدف الى إشاعة التفرقة بين الشعب الواحد او بين شعوب العالم المتنوع لتحقيق أهدافها ومطامعها السياسية والاقتصادية وغيرها، ومن واجب القنوات الفضائية كوسيلة مهمة واساسية من وسائل الاعلام توجيه الشعوب وتثقيفها نحو مواجهة هذه الثقافة السلبية والتعرف على أسبابها ومسبباتها وذلك من خلال برامجها المتنوعة.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل خصائص جمهور معين، او موقف معين، او دراسة حقيقة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية، او حدث او مجموعة من الأحداث للحصول على بيانات وافية عنها، بالإضافة الى تصنيف تلك البيانات وتحليلها للحصول على النتائج التي تسمح لنا من إصدار احكام بخصوص الظاهرة المدروسة، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي من خلال استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض.

خامساً: طرائق وأدوات البحث: استخدم البحث مجموعة من الطرائق والأدوات العلمية وعلى النحو الاتي:

أ-الاستبانة: قام الباحثان ببناء استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة تبعاً لتساؤلات مشكلة البحث من اجل الحصول على بيانات تهم الظاهرة قيد الدراسة، وهي عملية مهمة واساسية في البحوث الاعلامية، ونظرا لأهمية وطبيعة مجتمع البحث، فقد عمد الباحثان الى استخدام أداة الاستبانة من اجل الحصول على معلومات دقيقة وصحيحة من عينة الدراسة، وتعد هذه الطريقة (من اكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بخاصة في العلوم الاجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات او تصورات او أراء الأفراد)، وتعد أداة الاستبانة من اكثر طرق جمع البيانات التي تستخدم في الدراسات الإعلامية.

سادساً: مجتمع البحث وعينته تم اختيار جمهور مركز مدينة بغداد (جانبي الكرخ والرصافة) بوصفهم مجتمع للدراسة الميدانية، وطبق البحث على عينة قوامها (450) مفردة من متابعي القنات الفضائية العراقية، وتم استبعاد(50 استمارة) لعدم صلاحيتها بسبب الأخطاء في الإجابة او عدم الإجابة عن جميع الاسئلة، وقام الباحثان باختيار عينة عمدية تتدرج تحت العينات غير الاحتمالية التي تم اختيارها لتحقيق احتياجات البحث، وفيما يأتي أهم خصائص المبحوثين وسماتهم، انظر جدول(1) ادناه.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

جدول (1) بحسب خصائص المبحوثين وسماتهم الشخصية

السمة	البيانات	التكرار	النسبة المئوية%	المجموع	
النوع	ذكور	308	%77	400	%100
	إناث	92	%23		
متغير العمر	25 الى 34	164	%41	400	%100
	35 الى 44	108	%27		
	45 الى 54	36	%19		
	اكثر من 54	52	%13		

سابعاً: اختبار الصدق والثبات:

أ-اختبار الصدق: لابد لاستمارة الاستبيان ان تخضع لإجراءات الصدق والثبات لها، وانطلاقا من ذلك شرع الباحثان الى استخدام أسلوب الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاستبانة، إذ تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين* في مجال الإعلام لغرض الحكم على مدى صلاحية الأسئلة الموجودة فيها لقياس اراء مجتمع البحث، واستنادا لما أشار اليه المحكمون من تعديلات او إضافات او حذف لبعض الأسئلة الواردة فيها، قام الباحثان بإجراء الصياغة النهائية لها بعض اجراء التعديلات المطلوبة فيها، وكانت نسبة الصدق للاستمارة 96%.

ب-الثبات: يقصد بالثبات ان يتم الوصول الى نفس النتائج التي حصل عليها الباحثان بتطبيق نفس الاستبيان في وقت لاحق للاستبيان الأول، وللتأكد من ذلك استخدم الباحثان أسلوب اختبار الثبات من خلال إعادة الاختبار على عينة مقدارها (40) مفردة اي بمقدار (10%) من مجموع عينة البحث بعد مرور شهر ونصف من التطبيق الأول، وقد كانت نتيجة الثبات هي (88.3%) وهي نسبة عالية ومقبولة.

ثامناً: حدود البحث ومجالاته: لكل دراسة حدود معينة من حيث المجالات المكانية والزمانية، ولا يمكن لدراسة ان تتناول مشكلة ما من دون تحديد لمجالاتها، لذا فأن مجالات هذه الدراسة هي الآتي:

أ-المجال المكاني: لصعوبة تطبيق البحث على الجمهور العراقي جرى اختيار مركز مدينة بغداد مجالا جغرافياً.

ب-المجال الزماني: حدد المجال الزماني للبحث بالمدة من (2023/8/1 إلى 11/1/ 2023) وهي المدة التي قام فيها الباحثان ببناء استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث واسترجاعها.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

ج-المجال البشري: يمثل المجال البشري للبحث جمهور مدينة بغداد المركز من متابعي القنوات الفضائية العراقية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

لا شك اننا في زمن الفضاء المفتوح وازدحام الالاف من الفضائيات المرئية متنوعة المضامين والاشكال والتي قد تدخل المتابع لها في حالة من تلاطم الأفكار والهواجس، الامر الذي يخلق لديه شيئا من عدم التمييز بين الواقع المعاش والوهم المصطنع، وبين حقيقة الاشياء وخيالها، وبين جانب الخير وجانب الشر، لاسيما مع وجود الافكار المتطرفة وكثرتها، ومع وجود العنف في الكثير من بلدان العالم{1}، وبما ان الفرضيات والوقائع تشير الى ان شاشة التلفزيون بما تعرضه من برامج متنوعة تشكل تأثيرا مهما على تشكيل المواقف وتحديدها لدى الجمهور، مما يفرض على التلفزيون صناعة نماذج انسانية مثالية رافضة لمظاهر العنف والتطرف ليكتسب الجمهور منها التصرف الصحيح واللائق، ولاسيما فئة الشباب والأطفال{2}، على اعتبار أن التلفزيون يمتلك امكانات كبيرة في التأثير على الجمهور المتعرض له من خلال توليد قناعات جديدة مقابل القناعات السابقة، وكذلك يمكنه شرعنة بعض الآراء والطروحات من خلال وسائل الاقناع المتوفرة لديه، ما يعني انه يستطيع صناعة جمهور من نوع معين يؤمن ببعض ما يعرضه التلفزيون، ويخلق لديه حالة من المصداقية والثقة مما يتلقاه منه{3}.

وفي ظل التطورات الهائلة التي حصلت على التقنيات الفضائية والتصوير وصناعة الافلام والبرامج فقد أصبح التلفزيون صانع للأحداث في احيان كثيرة ومشاركا في غيرها، فالصورة التلفزيونية الواضحة مع السيناريو المحكم، والمضمون المعقول، وكذلك استخدام عامل التكرار في تغطية الاحداث ومتابعتها، يجعل من تلك الاحداث حقيقة وواقع قريب من ذهن المتلقي ومشاعره، مما يضيف لتلك الاحداث رأيا عاما حولها{4}.

وعلى الرغم من ان القنوات الفضائية تحصل على عدد كبير من الاخبار والحوادث والقصص من مصادر متنوعة وعلى مدار الساعة، لذلك يكون لزاما على القائمين على تلك عليها اختيار المناسب منها لغرض نقله الى الجمهور، بناء على اعتبارات مهنية وأخلاقية بعد معالجتها بشكل ينسجم مع الذوق العام للجمهور، وبما يشير الى الأمان والاستقرار، سيما ما يخص الاخبار السياسية والأمنية، مع الاخذ بنظر الاعتبار مراعاة الاوضاع القائمة في البلاد{5}.

وبالنظر للاهتمام الكبير الذي تحظى به القنوات الفضائية من قبل الجمهور في عموم المجتمعات على اختلاف السنتها والوانها، سيما في القضايا الخاصة بالعنف والارهاب والتطرف، فهي سلاح ذو حدين، حيث يمكن صناعة برامج تلفزيونية تهدد الامن المجتمعي والفكري، او العكس من ذلك لبرامج تضفي حالة الشعور بالأمن والاستقرار في المجتمع، وهذا الامر يجعل مسؤولية تلك القنوات تجاه المجتمع كبيرة جداً، ومن هذا المنطلق يتوجب على القائمين على القنوات الفضائية مراعاة زيادة الوعي الديني والأخلاقي والحصانة الفكرية والثقافية للمجتمع من خلال زيادة الاهتمام بالبرامج المناسبة لذلك{6}، فليس غريبا في هذا العصر تنامي ظاهرة العنف والارهاب والتطرف

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

وعدم الشـــعور بالأمن والاســـتقرار، الامر الذي يضـــفي بظلاله على اعاقة الخطط التنموية والجهود الرامية للتطور والازدهار، الامر الذي دفع بالكثير من الدول الى استنفار طاقاتها وجهودها للحد من هذه الظاهرة ومحاصرتها ومحاولة القضـاء عليها، ومن اهم الوسـائل التي تعتمد عليها تلك الدول هو القنوات الفضـائية من خلال برامجها المتنوعة التي تدعو الى محاربة هذه الظاهرة وعدم تناميها وتعزيز ثقافة التصـدي لها{7}، فتركيز التغطيات الإعلامية لأحداث العنف في القنوات الفضـــائية خلال مده زمنية طويلة يجعل من تلك الاحداث محط اهتمام الراي العام، على اعتبار ان تلك القنوات لها القدرة على معالجة مشـاكل المجتمع والسـيطرة عليها، سـيما إذا نظرنا الى الاهتمام الذي تحصـل عليه من قبل جمهورها{8}.

ومن المهمات الاساس للبرامج والنشرات الإخبارية في القنوات التلفزيونية هي التغطية الفورية لمجمل الاحداث التي تجري في العالم لغرض اشـــباع رغبات الجمهور في الاطلاع على مجرياتها ، بحيث تجعل من جمهورها ماثلا امام شاشتها لغرض التزود بمستجدات تلك الاحداث{9}، وما يجعل دور القنوات الفضـائية أكثر من غيرها من وسـائل الاعلام الأخرى تأثيرا في الجمهور المتلقي هو اســـلوب معالجتها للأخبار وطريقة ايصـــالها له، والتأثير الذي تتركه مضـامينها في نفس المتلقي، فمن خلال اسلوب التحرير، واسلوب العرض، واستخدام الصـور بأنواعها، بالإضـافة الى العنصر الصوتي الذي يتمم ذلك العمل ويجعله متكاملا من خلال شرحه وتفصيله، ودليل ذلك هو المقولة المعروفة "" مع الصورة يتكون الأثر العاطفي""{10}.

وقد اشار مجموعة من الباحثين المختصين الى ان القنوات التلفزيونية باستطاعتها تغيير سلوك المتابعين لها بما ينسـجم مع توجهاتها واهدافها استنادا الى قدرتها في ادارة مشـاعر الخوف والترقب لدى الجمهور لغرض اقناعه بما تسعى اليه، سيما في مجالي الامن والسياسة المرتبطان بشكل مباشر ومؤثر بحياة الناس ومصالحهم، وذلك من خلال تضـــمين اخبارها تهديدات ومخاوف تؤثر بطريقة ما في الجانب الانفعالي لدى الجمهور، واقناعه بان هنالك احتمالات واضـــحة لوقوع مثل تلك المخاوف ان لم يؤدي ســـلوكاً معيناً{11}، فتغطية الاخبار الأمنية الخاصـــة بأحداث العنف والارهاب والتطرف تخضـع بشـكل واخر الى اهداف وسـياسـة القناة الفضـائية، لذلك تلجأ تلك القنوات الى تضـمين تلك تغطيات الإخبارية بعض الإستمالات الخاصـة بمشـاعر القلق والخوف والاقناع تجاه تلك الاحداث والقضـايا، ومن تلك الإستمالات ما يأتي{12}:-

1. استمالة جانب الخوف لدى المتابع: بحيث تتضـمن تلك الاخبار تهديدات خاصـة بمصـالح الجمهور ووضـعه الاجتماعي لغرض تهيئته لسلوك معين ينسجم مع تلك المضامين.
2. اســتمالة التلاعب بالأهداف: وذلك من خلال التأكيد على بعض الآراء والتحليلات الخاصـــة التي تتضـــمن غايات مرسومة مسبقا لغرض إحداث حالة من الخوف والترقب لدى الجمهور.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

3. استمالة التكرار: وذلك من اجل كسب تعاطف الجمهور وتفاعله حول الاحداث المعروضة نسبة الى تكرار عرضها وبأشكال متنوعة.
4. استمالة اغلبية الجمهور العام: والذي يعني عرض الآراء والنقاشات والمعلومات التي تتفق بشكل واخر مع رأي الأغلبية، مما يدفع باتجاه مقبوليتها لدى المتابعين.
5. استمالة الاتجاه والاحتياج: اي تعريض الجمهور الى ما يناسب توجهاته العامة واحتياجاته النفسية والاجتماعية.

ومن الأمثلة الحية على ذلك ما اوردته بعض الدراسات الخاصة بأحداث تفجير برجي التجارة العالمي عام 2011 والتي تشير الى حجم المتابعة من قبل الجمهور العالمي للتغطيات والبرامج الإخبارية التي رافقت وتناولت ذلك الحدث، فقد اكدت تلك الدراسات ان متابعته من قبل الكبار كان بحوالي ثمان ساعات يوميا والاطفال ثلاث ساعات يوميا، واشارت نفس الدراسات الى ان تلك المتابعة ولدت اثاراً نفسية على بعض المتابعين من قبيل الاضطراب النفسي او الاكتئاب، سيما من كان بعيد عن ذلك الحدث مكانيا والذي يعتبر تأثيرها عليهم بشكل غير مباشر{13}.

ومن خلال المتابعة اليومية والمستمرة لأحداث غزة نهاية عام 2023 والتفاعل الذي حصل بشكل كبير جدا من مختلف دول العالم حولها، استطاعت القنوات الفضائية كما هو حال قناة الجزيرة والحدث والعربية ومن على شاكلتها من الاستحواذ على اهتمام المشاهدين وحرصهم على متابعة برامجها وتغطياتها الإخبارية والحصول على المعلومات الخاصة بذلك الحدث من خلال التعرض لمضامينها وعلى مدار الساعة، وهذا ما يؤكد وبشكل واضح ان القنوات الفضائية باستطاعتها استمالة الجماهير وكسب ودها واجماعها حول رأي عام تجاه قضية او حدث ما، لذلك يكون لزاما من باب الحرص على أمن وسلامة المجتمع والمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق تلك القنوات تناول قضايا العنف والتطرف بشكل يضمن او يساعد على امن واستقرار البلدان وشعوبها{14}.

المبحث الثالث: الاطار الميداني للبحث:

1-مدى متابعة المبحوثين القنوات الفضائية: بهدف الكشف عن مدى انتظام المبحوثين في متابعة القنوات الفضائية، أشارت النتائج الى ان المتابعة المستمرة حصلت على المرتبة الأولى، إذ أكد (272) مبحوثاً بنسبة بلغت (68%) أنهم يقومون بمتابعة القنوات الفضائية **(بشكل دائم)**، بينما أشار (96) مبحوثاً بنسبة (24%) انهم **(أحياناً)** ما يقومون بمتابعتها لتكون في المرتبة الثانية، اما بالنسبة للمتابعة بشكل عارض جاءت في المرتبة الثالثة، فقد أكد (32) مبحوثا بنسبة (8%) أنهم **(نادراً)** ما يتابعون القنوات الفضائية. (انظر جدول 2) أدناه.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

جدول (2) المبحوثين حسب درجة متابعتهم القنوات الفضائية

درجة متابعة القنوات الفضائية	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	272	%68
أحيانا	96	%24
نادرا	32	%8
المجموع	400	%100

2- **مستوى تفضيل المبحوثين لمتابعة القنوات الفضائية في قضايا العنف والتطرف في العالم:** بهدف التعرف عن مستوى تفضيل الجمهور للقنوات الفضائية فيما يخص قضايا العنف والتطرف في العالم، فقد اشارت النتائج الى ان الجمهور يفضل متابعة القنوات الفضائية **(بشكل كبير)** إذ بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ذلك (195) مبحوثاً بنسبة بلغت (48.75%) وحصلت بذلك على المرتبة الأولى، بينما جاء التفضيل **(بشكل متوسط)** بالمرتبة الثانية إذ أشار (153) مبحوثاً بنسبة بلغت (38.25%)، وحصل التفضيل **(بشكل قليل)** على المرتبة الثالثة، حيث أشار (52) مبحوثا بنسبة بلغت (13%) لمستوى تفضيلهم لمتابعتها، (انظر جدول 3) أدناه.

جدول (3) المبحوثين حسب تفضيلهم لمتابعة القنوات الفضائية

مستوى تفضيل الجمهور	التكرارات	النسبة المئوية%
أفضلها بشكل كبير	195	%48.75
أفضلها بشكل متوسط	153	%38.25
أفضلها بشكل قليل	52	%13
المجموع	400	%100

3- **الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة القنوات الفضائية:** في سبيل الكشف عن المدة الزمنية الذي يقضيها الجمهور في التعرض للقنوات الفضائية، اظهرت النتائج ان (177) مبحوثاً وبنسبة بلغت (44.25%) يقضون **(ساعة إلى أقل من ساعتين)** في متابعتها لتكون في المرتبة الاولى، أما (154) من المبحوثين بنسبة بلغت (38.5%) فانهم يقضون **(أقل من ساعة)** في التعرض لها لتكون في المرتبة الثانية، بينما بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا أنهم يقضون **(ساعتين الى أقل من ثلاث ساعات)** في متابعة القنوات الفضائية (63) مبحوثا وبنسبة بلغت (15.75%) لتكون في

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

المرتبة الثالثة، ومن يقضي **(اكثر من ثلاث ساعات)** كانوا (6) مبحوثين بنسبة (1.5%) لتكون في المرتبة الرابعة، (انظر جدول 4) أدناه.

جدول (4) المبحوثون حسب المدة التي يقضونها في متابعة القنوات الفضائية

المدة التي يقضيها المبحوثين في متابعة الفضائيات	التكرارات	النسبة المئوية
ساعة إلى أقل من ساعتين	177	%44.25
اقل من ساعة	154	%38.5
ساعتين الى اقل من ثلاث ساعات	63	%15.75
اكثر من ثلاث ساعات	6	%1.5
المجموع	400	%100

4- مدى انتظام المبحوثين في التعرض للقنوات الفضائية: لأجل التعرف على مدى انتظام المبحوثين في التعرض للقنوات الفضائية جرى التساؤل عن ذلك، وقد اكدت الإجابات ان أغلب عينة البحث يتعرضون **(بشكل يومي)** حيث بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ذلك (266) مبحوثاً بنسبة بلغت (66.5%) وحلت بذلك على المرتبة الأولى من حيث انتظام المتابعة، اما من يتعرضون **(ثلاث او أربعة أيام في الاسبوع)** فبلغ عددهم (61) مبحوثاً بنسبة بلغت (15.25%) وحصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب من كان تعرضهم **(يومين في الاسبوع)** بإشارة (50) مبحوثا ونسبة بلغت (12.5%)، أما المرتبة الرابعة فكانت لمن أشار الى التعرض بشكل **(أسبوعي او اكثر من ذلك)** بواقع (23) مبحوثا ونسبة بلغت (5.75%)، (انظر جدول 5) أدناه.

جدول (5) المبحوثون حسب مدى انتظام متابعتهم القنوات الفضائية

معدل المتابعة للفضائيات	التكرارات	النسبة المئوية %
يوميا	266	%66.5
ثلاث او اربع أيام في الاسبوع	61	%15.25
يومين في الاسبوع	50	%12.5
أسبوعيا او اكثر من ذلك	23	%5.75
المجموع	400	%100

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

5- الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها من خلال القنوات الفضائية *: بهدف التعرف على اهم الموضوعات المعروضة في القنوات الفضائية والتي يفضل المبحوثين النقاش وطرح الآراء حولها ، تم التساؤل عن ذلك وقد أوضحت الإجابات إن **موضوعة (الفساد في اجهزة الدولة)** جاء بالمرتبة الأولى من حيث التفضيل، إذ أشار الى ذلك (358) مبحوثاً بنسبة بلغت (20,73%) واحتلت **(الموضوعات السياسية)** المرتبة الثانية من حيث التفضيل، إذ أشار إلى ذلك (354) مبحوثاً بنسبة بلغت (20.50%) في حين حازت **قضايا (العنف والتطرف في العالم)** على المرتبة الثالثة من حيث التفضيل، حيث اشار الى ذلك (223) مبحوثاً بنسبة بلغت (18.71%) وجاءت **(الموضوعات الامنية)** بالمرتبة الرابعة ، حيث اشار الى ذلك (272) مبحوثاً بنسبة بلغت (18.74%) وحلت **(الموضوعات الرياضية)** بالمرتبة الخامسة بإشارة (176) مبحوثاً بنسبة بلغت (10.20%) بينما جاءت **(الموضوعات الترفيهية)** بالمرتبة السادسة من حيث التفضيل إذ أشار إلى ذلك (123) مبحوثا بنسبة بلغت (7.12%) في حين حصلت **(الموضوعات الاقتصادية) على** المرتبة السابعة من حيث التفضيل بإشارة (121) مبحوثاً بنسبة بلغت (6%)، (انظر جدول 7) أدناه.

جدول (6) المبحوثون حسب تفضيلهم للموضوعات التي يتابعونها عبر القنوات الفضائية

الموضوعات المفضلة في الفضائيات	التكرارات	النسبة المئوية%
الفساد في أجهزة الدولة	358	%20,73
موضوعات سياسية	354	20.50
قضايا العنف والتطرف في العالم	323	%18,71
موضوعات أمنية	272	%15,74
موضوعات رياضية	176	%10,20
موضوعات ترفيهية	123	%7.12
الموضوعات الاقتصادية	121	%7
المجموع	1727	100

(*) يحق للمبحوث اختيار أكثر من خيار.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

6ـ دوافع متابعة القنوات الفضائية*: لأجل التعرف على دوافع التعرض للقنوات الفضائية، جرى السؤال عن ذلك وكانت الإجابات تدل على إن **(التعرف على الاحداث السياسية في البلد)** جاءت بالمرتبة الأولى، إذ أكد على ذلك (330) مبحوثاً بنسبة بلغت (21.60%)، بينما **(متابعة البرامج المفضلة لدي)** جاءت بالمرتبة الثانية إذ أشار إلى ذلك (312) مبحوثاً بنسبة بلغت (20.20%) في حين حصل دافع **(التعرف على المستجدات الامنية)** بالمرتبة الثالثة من حيث الدوافع، إذ أشار الى ذلك (299) مبحوثاً وبنسبة بلغت (19.60%)، اما دافع **(التسلية والترفيه)** فقد حصل على المرتبة الرابعة ، إذ أكد على ذلك (242) مبحوثاً بنسبة (16%)، وجاء دافع **(الحصول على المعلومات المتنوعة)** بالمرتبة الخامسة، حيث أكد على ذلك (188) مبحوثاً بنسبة بلغت (12,30%)، وحاز دافع **(قضاء اوقات الفراغ)** على المرتبة السادسة بإشارة (157) مبحوثا بنسبة بلغت (10.30%) (انظر جدول 7) أدناه.

جدول (7) المبحوثون حسب دوافعهم من متابعة القنوات الفضائية

دوافع متابعة الفضائيات	التكرارات	النسبة المئوية%
التعرف على الاحداث السياسية في البلد	330	%21.60
متابعة البرامج المفضلة لدي	312	%20.20
التعرف على المستجدات الامنية	299	%19.60
للتسلية والترفيه	242	%16
الحصول على المعلومات المتنوعة	188	%12,30
قضاء اوقات الفراغ	157	%10,30
المجموع	1528	%100

7-الاهتمام بقضايا العنف والتطرف المعروضة في القنوات الفضائية: بهدف الكشف عن مدى اهتمام المبحوثين بقضايا العنف والتطرف المعروضة في القنوات الفضائية، أشارت النتائج الى ان (156) مبحوثاً بنسبة بلغت (39%) انهم **(يهتمون احيانا)** لتحصل على المرتبة الاولى، بينما حصل **(الاهتمام بشكل نادر)** على المرتبة الثانية بإشارة (127) مبحوثاً بنسبة بلغت (31.75%)، اما فيما يخص **(الاهتمام الى درجة كبيرة)** فقد جاء بالمرتبة الثالثة، حيث اشار الى ذلك (117) مبحوثاً بنسبة بلغت (29.25%)، (انظر جدول 8) أدناه.

(*) يحق للمبحوث اختيار أكثر من خيار .

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

جدول (8) المبحوثين حسب درجة اهتمامهم بقضايا العنف والتطرف المعروضة في القنوات الفضائية

الاهتمام	التكرارات	النسبة المئوية%
أهتم أحيانا	156	%39
نادرا ما أهتم	127	%31.75
مهتم الى درجة كبيرة	117	%29.25
المجموع	400	%100

7- **مستوى ثقة المبحوثين بالقنوات الفضائية في ما يعرض من خلالها من أفكار تخص جانب العنف والتطرف في العالم:** بهدف الكشف عن درجة ثقة المبحوثين بالقنوات الفضائية عبر ما يعرض خلالها من أفكار تخص العنف والتطرف في العالم، اشارت النتائج عن ذلك الى حصول **(الثقة بشكل دائم)** على المرتبة الأولى حيث أشار إلى ذلك (210) مبحوثاً بنسبة بلغت (52.5%)، اما المرتبة الثانية فكانت **(للثقة أحيانا)** اذ أشار الى ذلك (132) مبحوثاً وبنسبة بلغت (33%)، بينما حلت **(الثقة بشكل نادر)** بالمرتبة الثالثة بواقع (43) مبحوثاً ونسبة بلغت (10.75%)، والمرتبة الرابعة حصلت عليها **(عدم الثقة)** بالقنوات الفضائية والذي أشاروا الى ذلك (15) مبحوثاً بنسبة بلغت (3.75%) (انظر جدول 9) أدناه.

جدول (9) المبحوثون حسب درجة ثقتهم بالقنوات الفضائية

درجة الثقة بالفضائيات	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما ما أثق بها	210	%52.5
أحيانا ما أثق بها	132	%33
نادرا ما أثق بها	43	%10.75
لا اثق بها	15	%3.75
المجموع	400	%100

9- **اعتبار القنوات الفضائية اداة لنشر ثقافة العنف والتطرف بالمقارنة مع وسائل الاتصال الاخرى:** افرزت نتائج الدراسة الميدانية نسباً متباينة عن مدى اعتبار القنوات الفضائية كأداة في نشر ثقافة العنف والتطرف بالمقارنة مع وسائل الاتصال الاخرى، اذ بلغ عدد الذين اشاروا الى ان القنوات الفضائية **(نادرا)** ما تكون اداة في نشر ثقافة العنف والتطرف (209) مبحوثاً وبنسبة بلغت (52.25%) وحلت بذلك في المرتبة الاولى، فيما بلغ عدد المبحوثين الذين اكدوا انها **(احيانا)** ما تكون اداة لنشر ثقافة العنف والتطرف (103) مبحوثاً وبنسبة بلغت (25.75%) فحلت بالمرتبة الثانية، بينما

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

بلغ عدد الذين اشاروا الى ان القنوات الفضائية **(ابدا)** لا تكون أداة لنشر العنف والتطرف بالمقارنة مع وسائل الاتصال الاخرى (70) مبحوثا وبنسبة بلغت (17.5%) وبذلك فهي بالمرتبة الثالثة. فيما بلغ عدد الذين عبروا عن انها **(دائما)** ما تكون كانوا (18) مبحوثا وبنسبة بلغت (4.5%) حيث حلت بالمرتبة الرابعة، (انظر جدول 10) أدناه.

جدول (10) يبين مدى اعتبار القنوات الفضائية أداة لنشر ثقافة العنف والتطرف بالمقارنة مع وسائل الاتصال الاخرى

اعتبار الفضائيات أداة لنشر الأفكار المتطرفة	التكرار	النسبة المئوية
نادرا ما تعتبر	209	%52.25
احياناً ما تعتبر	103	%25.75
ابدا لا تعتبر	70	%17.5
دائما ما تعتبر	18	%4.5
المجموع	400	%100

10- اسباب متابعة المبحوثين لقضايا العنف والتطرف من خلال التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية*: بهدف التعرف على اسباب متابعة المبحوثين لقضايا العنف والتطرف من خلال التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية، تم التساؤل عن ذلك، ودلت الاجابات على أن اهم الاسباب هو **(الحصول على معلومات كافية عن قضايا العنف والتطرف في العالم)** حيث جاءت بالمرتبة الأولى، إذ أكد على ذلك (316) مبحوثاً بنسبة بلغت (31,44%)، في حين حصلت **(تزيد من معرفتي بحقيقة أحداث العنف والتطرف في العالم)** على المرتبة الثانية من حيث حجم الاجابات بواقع (277) مبحوثاً ونسبة بلغت (27,56%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة **(تساعدني حينما اناقش مع الاخرين أسباب وتداعيات احداث العنف والتطرف)** بإشارة (207) مبحوثاً وبنسبة بلغت (20,60%) أما فقرة **(التعرف على ردود أفعال الشعوب حول قضايا العنف والتطرف)** فقد جاءت بالمرتبة الرابعة حيث أشار الى ذلك (205) مبحوثاً وبنسبة بلغت (20,40%)، (انظر جدول 11) أدناه.

(*) يحق للمبحوث اختيار أكثر من خيار .

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

جدول (11) يبين اسباب متابعة المبحوثين لقضايا العنف والتطرف من خلال القنوات الفضائية

أسباب متابعة المبحوثين لقضايا العنف والتطرف	التكرار	النسبة المئوية
الحصول على معلومات كافية عن قضايا العنف والتطرف في العالم	316	%31.44
تزيد من معرفتي بحقيقة أحداث العنف والتطرف في العالم	277	%27,56
تساعدني حينما اناقش مع الاخرين أسباب وتداعيات احداث العنف والتطرف	207	%20.60
التعرف على ردود أفعال الشعوب حول قضايا العنف والتطرف	205	%20,40
المجموع	1005	%100

11-قناعة المبحوثين في إمكانية توظيف القنوات الفضائية في مواجهة قضايا واشكال العنف والتطرف: بهدف التعرف على مدى قناعة المبحوثين في توظيف القنوات الفضائية لمواجهة قضايا واشكال العنف والتطرف جرى السؤال عن ذلك، وبينت النتائج ما يأتي:

أ-توعية المتابعين لضرورة مواجهة العنف والتطرف بالطرق السلمية والقانونية: بين المبحوثين مدى قيام القنوات الفضائية بضرورة مواجهة العنف والتطرف بالطرق السلمية والقانونية من خلال النتائج المبينة أدناه:

1-(موافق): اشار بالموافقة (302) مبحوثاً بنسبة (75.5%) من مجموع الإجابات عن ذلك.

2-(معارض): عارض (57) مبحوثا بنسبة (14.5%) من مجموع الإجابات عن ذلك.

3-(محايد): لم يشر (41) مبحوثاً بنسبة (10.5%) من مجموع الإجابات إلى موافقتهم أو معارضتهم لذلك.

ب-الرد على بعض الافكار المنحرفة (أفكار العنف والتطرف) التي تسعى الى زعزعة امن واستقرار الدولة: أشار المبحوثين عن موضوعة قيام القنوات الفضائية بالرد على الافكار المنحرفة التي تسعى الى زعزعة امن واستقرار الدولة كما في النتائج أدناه:

1-(موافق): أشار بالموافقة عن ذلك (313) مبحوثاً بنسبة مئوية (78.25%).

2-(معارض): بلغ عدد المبحوثين الذين عبروا عن معارضتهم لذلك (46) مبحوثاً بنسبة مئوية (11.5%).

3-(محايد): لم يشر بالموافقة او عدم الموافقة عن ذلك (41) مبحوثا بنسبة مئوية شكلت (10.25%).

ج-تعريف الجماهير بمدى خطورة العنف والتطرف عليهم: أجاب المبحوثين عن اسهام القنوات الفضائية في التعريف بخطورة العنف والتطرف عليهم، وكما هو موضح في النتائج ادناه:

1-(موافق): أشار بالموافقة عن ذلك (306) مبحوثاً بنسبة بلغت (76.5%).

2-(محايد): لم يشر بالموافقة من عدمها (55) مبحوثاً بنسبة بلغت (13.5%).

3-(معارض): عارض (39) مبحوثاً بنسبة (9.75%) من مجموع الإجابات عن ذلك.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355
Vol (2), Issue (3), 2025
International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

د-دعم الجهود الرامية الى زرع المحبة والمساواة والتسامح بين أبناء الشعب الواحد والشعوب المتنوعة: أجاب المبحوثين عن قيام القنوات الفضائية بدعم الجهود الرامية الى زرع المحبة والمساواة والتسامح بين أبناء الشعب الواحد، وظهرت النتائج كما موضح في ادناه:

1-(موافق): اشار بالموافقة (278) مبحوثاً بنسبة مئوية (69.5%) على ذلك.

2-(محايد): لم يشر (98) مبحوثاً بنسبة مئوية (24.5%) بالموافقة أو المعارضة لذلك.

3-معارض: عارض (24) مبحوثا بنسبة مئوية (6%) عن ذلك.

هـ-الرد على أنواع الرسائل والمنشورات والمحتويات الإعلامية التي تحاول وصف الشعب العراقي بأنه يميل الى العنف والتطرف: بين المبحوثين عن اسهام القنوات الفضائية بالرد على أنواع الرسائل والمنشورات والمحتويات الإعلامية التي تحاول وصف الشعب العراقي بأنه يميل الى العنف والتطرف، وقد اشارت النتائج الى ما مبين في ادناه:

1-(موافق): اشار بالموافقة (312) مبحوثاً بنسبة مئوية بلغت (78%) عن ذلك.

2-(محايد): لم يشر (74) مبحوثا بنسبة مئوية (18.5%) إلى موافقتهم أو معارضتهم لذلك.

3-(معارض): عارض (14) مبحوثا بنسبة مئوية (3.5%) عن ذلك.

و-تدعوا الى حوارات مستمرة مع مختلف الشرائح بتنوع انتماءاتها لشرح وتوضيح حقوق المواطنة وواجباتها: أشار المبحوثين أن القنوات الفضائية تدعوا شكل مستمر الى حوارات مع مختلف الشرائح بتنوع انتماءاتها لشرح وتوضيح حقوق المواطنة وواجباتها، وكما مبين في الاتي:

1-(موافق): اشار بالموافقة (233) مبحوثاً بنسبة (58.25%) عن ذلك.

2-(محايد): لم يشر (112) مبحوثاً بنسبة (28%) من إجمالي المبحوثين الى موافقتهم أو معارضتهم لذلك.

3-(معارض): عارض (55) مبحوثا بنسبة (13.75%) من إجمالي المبحوثين لذلك.

ط-تدعم باستمرار المضامين الإعلامية التي تحمل قيم المسامحة والتعايش السلمي بين الأديان والمذاهب المتنوعة: أجاب المبحوثين عن دعم القنوات الفضائية المستمر للمضامين الإعلامية التي تحمل قيم المسامحة والتعايش السلمي بين الأديان والمذاهب المتنوعة، وكما يظهر في النتائج أدناه:

1-(موافق): اشار بالموافقة (210) مبحوثاً بنسبة (52.5%) من مجموع الإجابات على تلك الفكرة.

2-(محايد): لم يشر (126) مبحوثا بنسبة (31.5%) من مجموع الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

3-(معارض): عارض (64) مبحوثاً بنسبة (16%) من مجموع الإجابات الفكرة المطروحة.

ك-الرد باستمرار على الآراء والطروحات التي تحاول زرع التفرقة بين ابناء الشعب ومناقشتها بشكل يؤدي الى اضعافها: أجاب المبحوثين عن قيام القنوات الفضائية باستمرار في الرد على الآراء والطروحات التي تحاول زرع التفرقة بين ابناء الشعب ومناقشتها بشكل يؤدي الى اضعافها، وكما توضحه النتائج ادناه:

1-(موافق): اشار بالموافقة (288) مبحوثاً بنسبة (72%) من مجموع الإجابات عن ذلك.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

2-(محايد): لم يشر (90) مبحوثا بنسبة (22.5%) من مجموع الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم لذلك.

3-(معارض): عارض (22) مبحوثاً بنسبة (5.5%) من مجموع الإجابات عن ذلك.

ل-دعم القيم التي تقوي الولاء للوطن والفناء فيه بعيدا عن العنف والتطرف: أجاب المبحوثين عن اسهام القنوات الفضائية باستمرار في دعم القيم التي تقوي الولاء للوطن والفناء فيه بعيدا عن العنف والتطرف، وظهرت النتائج كما موضح في أدناه:

1-(موافق): اشار بالموافقة (210) مبحوثاً بنسبة (52.5%) من مجموع الإجابات عن تلك الفكرة.

2-(محايد): لم يشر (126) مبحوثاً بنسبة (31.5%) من مجموع الإجابات الى موافقتهم أو معارضتهم للفكرة المطروحة.

3-(معارض): عارض (64) مبحوثا بنسبة (16%) من مجموع الإجابات للفكرة المطروحة.

أنظر الجدول 12 أدناه

جدول (12) يوضح قناعة المبحوثين في إمكانية توظيف القنوات الفضائية لمواجهة العنف والتطرف من خلال برامج ذات مضامين متنوعة

إمكانية توظيف الفضائيات لمواجهة العنف والتطرف من خلال مضامين إعلامية متنوعة	موافق		محايد		معارض		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
توعية المتابعين لضرورة مواجهة العنف والتطرف بالطرق السلمية والقانونية	302	%75.5	41	%10.25	57	%14.25	400	%100
الرد على بعض الافكار المنحرفة التي تسعى الى زعزعة امن واستقرار الدولة	313	%78.25	41	%10.25	46	%11.5	400	%100
تعريف الجماهير بمدى خطورة العنف والتطرف عليهم	306	%76.5	55	%13.75	39	%9.75	400	%100

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

دعم الجهود الرامية الى زرع المحبة والمساواة والتسامح بين أبناء الشعب الواحد والشعوب المتنوعة	278	%69.5	98	%24.5	24	%6	400	%100
الرد على أنواع الرسائل والمنشورات والمحتويات الإعلامية التي تحاول وصف الشعب العراقي بأنه يميل الى العنف والتطرف	312	%78	74	%18.5	14	%3.5	400	%100
تدعوا الى حوارات مستمرة مع مختلف الشرائح بتنوع انتماءاتها لشرح وتوضيح حقوق المواطنة وواجباتها	233	%58.25	112	%28	55	%13.75	400	%100
تدعم باستمرار المضامين الإعلامية التي تحمل قيم المسامحة والتعايش السلمي بين الأديان والمذاهب المتنوعة	212	%53	136	%34	52	%13	400	%100
الرد باستمرار على الآراء والطروحات التي تحاول زرع التفرقة بين ابناء الشعب ومناقشتها بشكل يؤدي الى اضعافها	288	%72	90	%22.5	22	%5.5	400	%100

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

تدعم القيم التي تقوي الولاء للوطن والفناء فيه بعيدا عن العنف والتطرف	210	%52.5	126	%31.5	64	%16	400	%100

- **قراءة في اهم النتائج:**

1. يتبين من نتائج البحث ان غالبية المبحوثين يفضلون متابعة برامج القنوات الفضائية الخاصة بقضايا وأشكال العنف والتطرف في العالم، بسبب أهميتها في امن واستقرار البلاد وشعوبها.
2. احتلت موضوعات الفساد في أجهزة الدولة، والموضوعات السياسية، وقضايا العنف والتطرف في العالم، والموضوعات الأمنية بالترتيب، اهتمام المبحوثين وتفضيلهم لمتابعتها من خلال برامج القنوات الفضائية ، لأهمية تلك الموضوعات بالنسبة للجمهور، سيما الفساد المستشري في أجهزة الدولة الذي يلقي بظلاله بشكل مباشر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للجمهور، والوضع السياسي والأمني الذي يسعى القائمون عليه الى جعله في حالة من الاستقرار الدائم بسبب تعرضه الى الازمات بين الحين والاخر.
3. بينت نتائج البحث ان من اهم دوافع متابعة برامج القنوات الفضائية من قبل الغالبية العظمى من المبحوثين هو دافع التعرف على الأحداث السياسية في البلد، ثم متابعة البرامج المفضلة لديهم، تلاه دافع التعرف على المستجدات الأمنية، مما يؤكد ان الواقع السياسي في البلاد يلقي بظلاله على الاهتمام البالغ من قبل الجماهير ومتابعتهم لكل الإجراءات المتخذة سواء كانت الحكومية منها او غيرها في هذا الجانب والممارسات المتخذة من اجل النهوض بهذا الواقع وإزالة العوائق التي تعتريه او تضعفه، وبما يضمن الاستقرار السياسي وما يتعلق به من جوانب اقتصادية او اجتماعية وما شاكلها .
4. أوضحت نتائج البحث ان اهتمام المبحوثين بقضايا العنف والتطرف في العالم توزع بين مهتم أحيانا ونادرا ما يهتم ومهتم إلى درجة كبيرة، الامر الذي يشير الى ان بلدان العالم تهتم بشكل مباشر في قضاياها الداخلية، وما يؤمن وضعها واستقرارها الداخلي، ماعدا بعض القضايا المصيرية بالغة الأهمية التي يزداد هاجس الحصول على المعلومات المتعلقة بها حين تعرضها لازمات كبيرة قد تلقي بظلالها على الوضع العام.
5. تصدرت الثقة العالية بالمعلومات المستحصلة من قبل القنوات الفضائية، درجات الثقة بالنسبة لأغلب المبحوثين، الامر الذي يؤكد بوضوح ثقة الجمهور بالمعلومات التي تقدمها الفضائيات العراقية، نسبة الى درجة معينة من الدقة والموضوعية في نقل مجريات الاحداث المحلية والعربية والعالمية، وخضوع تلك القنوات الى الرقابة المستمرة.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

6. أشار أغلب المبحوثين إلى أن القنوات الفضائية نادرا ما تعتبر أداة لنشر ثقافة العنف والتطرف في العالم بالمقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى، مما يشير بشكل جلي الى ان المبحوثين يؤكدون على ان القنوات الفضائية العراقية لم تكن في اغلب الأحيان أداة لنشر العنف والتطرف في العراق، بل العكس من ذلك انها تساهم في الحد من هذه الثقافة السلبية والخطرة على المجتمع.
7. بين أغلب المبحوثين أن من أهم الأسباب التي تدفعهم إلى متابعة قضايا العنف والتطرف من خلال متابعة القنوات الفضائية هو دافع الحصول على معلومات كافية عن تلك القضايا في بقاع العالم المتنوع، وزيادة المعرفة بحقائقها وأسبابها وتداعياتها على امن واستقرار الشعوب، وايضاً للتعرف على ردود أفعال الشعوب حولها.
8. أوضحت الغالبية العظمى من المبحوثين الى أن القنوات الفضائية لها القدرة على توظيف برامجها لمواجهة ثقافة العنف والتطرف في العالم من خلال الآتي: .

أ. توعية متابعيها لمواجهة ثقافة العنف والتطرف بالطرق السلمية والقانونية.

ب . الرد على بعض الأفكار المنحرفة أفكار العنف والتطرف التي تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار الدولة.

ج . تعريف المتابعين بمدى خطورة العنف والتطرف عليهم.

د. دعم الجهود الساعية إلى زرع المحبة والتعاون والمساواة بين أبناء الشعب الواحد، والشعوب المتنوعة.

هـ . الرد على الرسائل والمنشورات والمحتويات الإعلامية التي تصف الشعب العراقي بأنه يميل إلى العنف والتطرف.

والدعوة إلى حوارات مستمرة مع مختلف الشرائح الاجتماعية لتوضيح حقوق المواطنة وواجباتها.

مصادر البحث:

1. جان ميران كرم، الاعلام العربي الى القرن الحادي والعشرين، دار الجيل، بيروت، ص 61، 2002.
2. نزها الخوري، أثر التلفزيون في تربية المراهقين، دار الفكر اللبناني، بيروت، ص 203، 1997.
3. السيد بهنسي حسن، استخدام نموذج الاهتمام ودوافع المشاهدة في اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم موضوعات برامج الأطفال في التلفزيون المصري، وقائع مؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان، جامعة عين شمس، ص 22، 1995.

ISSN (P): 2960-1347 ISSN (O): 2960-1355

Vol (2), Issue (3), 2025

International Journal of Innovative Insights in the Social and Natural Sciences

4. حسن السوداني، أثر العرض البصري القائم على خصائص الصورة التعليمية التلفزيونية في عملية التعرف لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ص 11، 1996.
5. بركات عبد العزيز، المادة الاخبارية في الراديو والتلفزيون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 760 2013.
6. مصطفي محمد موسى، المراقبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت، دار الكتب والوثائق القومية، مصر، ص227، 2003.
7. محمد بن عبد الرزاق، التطرف في الدين دراسة شرعية، بحث مقدم للمؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب، ص 5-6، 2004م6.
8. ملفين ل ديفلير، ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص226 – 241، 1994.
9. عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت ،2010، ص 29.
10. اياد هلال حمادي، صناعة الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ص 62، 2020.
11. صالح محمد عبد الحميد، القصة الإخبارية في نشرات الاخبار الفضائية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 117-118، 2014.
12. فتحي حسين عامر، علم النفس الإعلامي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص115-117، 2012.
13. مروة احمد البحيصي، علم نفس الأزمات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص 20، 2020.